OPEN ACCESS
Received: 14/01/2024
Accepted: 02/05/2024

مجلة الآداب

The Virtues of Asiyah Bint Mozahim in Al-Nesai's Book *Al-Sunan Al-Kubra*: A Hadith Analysis

Dr. Awatef Abdul Rahman Al-Kulaib *

ib2lix77@gmail.com

Abstract:

This study aims to investigate the virtues of Asiyah bint Mozahim, highlighting its significance in promoting the values and principles advocated by Islamic Sharia. It also seeks to explore the narrations of Hadiths containing the virtues of Asiyah bint Mozahim in Al-Nesai's *Al-Sunan Al-Kubra*, assess the authenticity and weakness of the chains of these Hadiths, and draw the implications of the Hadith's texts. The analytical methodology was followed in data collection and analysis. The study is divided into an introduction and two sections. The introduction sheds light on the Imam Al-Nesai and his book *Al-Sunan Al-Kubra*. The first section discusses the Hadiths described as perfect. The second section covers sound preference Hadiths. The key findings revealed that there were five narrations of Hadiths containing the virtues of Asiyah bint Mozahim in Al-Nesai's *Al-Sunan Al-Kubra*. The usage of the phrase "Akhbarana" by Imam Al-Nesai was predominant. It was also concluded that both Al-Nesai's *Al-Sunan Al-Kubra* and *Al-Sahihain* (Two Authentic Hadith Books) shared many common narrators. Al-Nesai's meticulous attention was asserted in highlighting discrepancies among narrators, balancing between narrations, comparing and favoring, and critiquing narrators.

Keywords: Good Hadith, Denied Hadith, Minor Codes of Islam, Kitab Al-Mujtaba, Paradise-Promised, Disregarded Hadith.

* Assistant Professor of Prophetic Hadith Sciences - Department of Islamic Studies, College of Sharia and Islamic Studies, King Faisal University / Al-Ahsa, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Kulaib, Awatef Abdul Rahman. (2024). The Virtues of Asiyah Bint Mozahim in Al-Nesai's Book *Al-Sunan Al-Kubra* : A Hadith Analysis, *Journal of Arts, 12*(4), 718 -724.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 14/ 01/ 2024
تاريخ القبول: 02/ 05/ 2024

مجلة الآداب

روايات مناقب آسية بنت مزاحم في (السنن الكبرى) للنسائي: دراسة حديثية

د. عواطف عبد الرحمن الكليب *
ib2lix77@gmail.com

الملخص:

يسعى البحث إلى دراسة مناقب آسية بنت مزاحم؛ لما لدراسة هذا الموضوع من أهمية في تعزيز القيم والمبادئ التي تدعو إليها الشريعة الإسلامية. ويأتي بهدف معرفة روايات الأحاديث التي تتضمن مناقب آسية بنت مزاحم في السنن الكبرى للنسائي، ومعرفة حكم أسانيد هذه الأحاديث من حيث الصحة والضعف، ومعرفة ما يُستفاد من دلالات متون هذه الأحاديث، تتبع الدراسة المنهج التحليلي الذي يعتمد على جمع الأحاديثِ النبوية، وتخريجها، ودراستها دراسة حديثية. وتقسّم إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين، يتضمن التمهيد التعريف بالإمام النسائي وبكتابه "السنن الكبرى"، ويتناول المبحث الأول أحاديث الوصف بالكمال، والمبحث الثاني أحاديث الوصف بالأفضلية. وتتمثل أهم النتائج في أن عدد روايات الأحاديث التي تتضمن مناقب آسية بنت مزاحم في "السنن الكبرى" للنسائي هو خمس روايات، وأن أبرز الصيغ استعمالا عند الإمام النسائي هي صيغة «أَخْبَرَنَا»، وأن كتاب "السنن الكبرى" مشترك في كثير من رواته مع رجال الصحيحين، وأن الإمام النسائي لا يكتفي في كتابه في كثير من الأحيان بذكر الحديث، بل يهتم كثيرا بذكر الاختلاف على الرواة، ويوازن بين المرويات، ويقارن ويُرجح، وينقد الرواة.

الكلمات المفتاحية: الحديث الحسن، الحديث المنكر، السنن الصغرى، كتاب المجتبى، المبشرون بالجنة، متروك الحديث.

* أستاذ الحديث وعلومه المساعد- قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الملك فيصل/ الأحساء، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الكليب، عواطف عبد الرحمن، (2024). روايات مناقب آسية بنت مزاحم في (السنن الكبرى) للنسائي: دراسة حديثية، *مجلة الآداب*، *12* (4)، 718-742.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
DOI: https://doi.org/10.35696/arts.v12i4.2233

مقدمة

احتفى الإسلام بالنساء المؤمنات بذكر مناقبهن الجليلة الخالدة، ودورهن في سبيل نشر الدين والدفاع عن قيمه ومبادئه، ومن بينهنّ تلك المرأة الفاضلة، صاحبة الموقف العظيم، آسية بنت مزاحم، أعظم ملكة في عصرها، امرأة فرعون مصر في زمن نبي الله موسى ﷺ، ومن ثم تعدّ دراسة مناقب آسية بنت مزاحم مسؤولية علمية، لما لها من أهمية عظيمة في تعزيز القيم والمبادئ التي تدعو إليها الشريعة الإسلامية.

فآسية بنت مزاحم كانت زوجة لواحد من أكثر الناس تكبرًا في التاريخ، لكنها لم تتأثر ببيئته ومنشئه وصفاته، ولم تتطبع بطباع من تخالطهم، وهذا يدل على نفاسة جوهرها، فضرب الله سبحانه مثلًا لهذا النموذج الذي لم يتأثر بما يحيط به من مفاسد، ولم تنحرف فطرته، ذلك النموذج الإنساني الرفيع الذي يتسامى عن ملذات الدنيا ومتعها، ولا يفتتن بالجاه ولا بالمال، حتى خالطت بشاشة الإيمان قلبه.

وتأتي الدراسة الحالية بعنوان (روايات مناقب آسية بنت مزاحم في "السنن الكبرى" للنسائي: دراسة حديثية)، بهدف الوقوف على روايات الأحاديث التي تتضمن مناقب آسية بنت مزاحم في السنن الكبرى للنسائي، ومعرفة حكم أسانيد هذه الأحاديث من حيث الصحة والضعف، ومعرفة ما يُستفاد من دلالات متون هذه الأحاديث.

وتتمثل مشكلة الدراسة في أن روايات الأحاديث التي تضمنت مناقب آسية بنت مزاحم في "السنن الكبرى" للنسائي لم تُفرد بدراسة علمية تقف على دراسة أسانيدها.

وبناء على هذا يكون سؤال الدراسة الرئيس:

- ما روايات الأحاديث التي تتضمن مناقب آسية بنت مزاحم في "السنن الكبرى" للنسائي؟

ويتفرع عن هذا السؤال سؤالان هما:

- ما حكم أسانيد هذه الأحاديث من حيث الصحة والضعف؟
- ماذا يُستفاد من دلالات متون هذه الأحاديث؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دراسة روايات الأحاديث النبوية التي تتضمن مناقب آسية بنت مزاحم في "السنن الكبرى" للنسائي.

الحدود الزمنية: عصر الرسول ﷺ.

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة دراسات حديثية حول موضوع الدراسة الحالية، وأكثر الدراسات صلة بموضوع الدراسة هي:

كتاب محمود شلبي (1993) بعنوان "حياة آسية امرأة فرعون"، وهي دراسة تناولت سيرة حياة أعظم

ملكة في عصرها آسية امرأة فرعون التي أعلنت إيمانها بربها في وجه فرعون، ودعت ربها سبحانه وتعالى أن يبني لها عنده بيتا في الجنة، وكيف واجهت أشق ألون التعذيب[1].

دراسة نجلاء المبارك (2013) بعنوان "الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله لا أعرفه: جمع ودراسة"، وهي دراسة تضمنت جمع الرواة الذين حكم الإمام النسائي في سننه الكبرى عليهم بقوله: (لا أعرفه)، وهم أربعة عشر راويا، وألحق بهم من قال فيه: (لا أعرفه)، و(ليس بمعروف)، و(لا علم لي)، و(لا ندري من هي)، فبلغ عددهم ثمانية عشر راويا، وتوصلت الدراسة إلى تحليل التعريف بهذا المصطلح عند الإمام النسائي، ومقارنة ذلك بغيره من النقاد، والوقوف على أحوال الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي (لا أعرفه)[2].

مقال علي حشيش (2016) بعنوان "تحذير الداعية في القصص الواهية: قصة زواج النبي ﷺ بمريم وآسية وكلثم في الجنة"، وهو مقال هدف إلى معرفة مدى صحة قصة زواج النبي ﷺ بمريم وآسية وكلثم في الجنة، في ضوء كُتب السنة، وأوضح المقال أن الأخبار التي جاءت بها القصة غير صحيحة، وبعضها يتضمن قرينة تدل على أن الخبر من الأخبار الموضوعة[3].

دراسة نورة الشهري (2018) بعنوان "الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله: (متروك الحديث): جمع ودراسة"، وهي دراسة هدفت إلى معرفة الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله (متروك الحديث)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ منها أن النسائي رتب كتابه السنن على طريقة دقيقة تجمع بين الفقه وفن الإسناد ورتب الأحاديث على الأبواب، ووضع لها عناوين تبلغ أحيانًا منزلة عالية من الدقة[4].

دراسة زينب رحمة الله (2020) بعنوان "سلطانات وحاكمات من التاريخ"، وهي دراسة تاريخية أشارت إلى أن آسية بنت مزاحم، كانت سلطانة، ووصفتها بالسلطانة الأولى، وبينت أنها كانت ذات فراسة وشجاعة، ثم تحدثت الدراسة عن السلطانة الثانية، وهي الملكة بلقيس[5].

دراسة بدرية السبيعي (2022) بعنوان "النصوص الواردة في تبشير النساء بالجنة: دراسة عقدية"، وهي دراسة تناولت النصوص الواردة في تبشير النساء بالجنة، بهدف توضيح معالم أهل السنة والجماعة في المبشرات بالجنة، وإظهار الروابط التي أوجبت لهن البشارة، واستنباط مسائل العقيدة من نصوص المبشرات بالجنة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن من المبشرات بالجنة من الأمم السابقة: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم[6].

دراسة سعيد عوض (2023) بعنوان "الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله: (ليس بالقوي في الحديث) دراسة نظرية تطبيقية"، وهي دراسة تناولت في هذه الدراسة مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) عند الإمام النسائي دراسة تطبيقية من خلال كتابه (السنن الكبرى) لمحاولة فهم

المراد من هذه اللفظة، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: من خلال تتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل أن مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) ليس مصطلحًا خاصًا بالإمام النسائي وإنما أطلقه أئمة الجرح والتعديل، وأن الإمام النسائي يستعملها غالبًا في الصدوقين ومن دونهم من أهل العدالة، وأن الراوي الموصوف بها بمثابة الصدوق غير مطروح الحديث، لقول النسائي: (ليس بجرح مفسد)، وسبب نزوله إلى هذه الدرجة هو عدم التمكن من الحفظ[7].

وهذه الدراسات السابقة كلها تختلف عن الدراسة الحالية في عناوينها، ومناهجها، وأهدافها، وموضوعاتها البحثية.

التعريف الإجرائي للمناقب:

"المَنْقَبة" في اللغة: الفعل الكريم، وهي ضد المَثْلَبة، وَالْجمع "مَنَاقِب"[8]. و"المَنْقَبة" فِي الاصْطِلاح هي: مَا فِي الشخص أو فِي آبَائِهِ من الْخِصَال الجميلة[9]. والتعريف الإجرائي للمَناقب في الدراسة الحالية يتطابق مع التعريف الاصْطِلاحي.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج التحليلي الذي يعتمد على جمع **روايات** الأحاديث النبوية التي تتضمن مناقب آسية بنت مزاحم، في "السنن الكبرى" للنسائي، وتخريجها، ودراستها دراسة حديثية؛ لتمييز الصحيح منها من الضعيف، مع دراسة محتوى الأحاديث، وتحليل مضمونها.

وقد قسّمت الدراسة إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين، تضمنت المقدمة الحديث عن مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وحدودها، ومنهجها، والدراسات السابقة والتعريف الإجرائي للمناقب، وتضمن التمهيد التعريف بالإمام النسائي وبكتابه "السنن الكبرى"، وتناول المبحث الأول أحاديث الوصف بالكمال، وتناول المبحث الثاني أحاديث الوصف بالأفضلية، ورتبت الأحاديث داخل كل مبحث وفق ترتيب "السنن الكبرى" للنسائي، ثم خُتمت الدراسة بذكر النتائج التي توصلت إليها، ثم التوصيات العلمية.

تمهيد:

التعريف بالإمام النسائي:

هو أَبُو عبد الرَّحْمَنِ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النَّسَائِيُّ الخُراساني. وقيل: أحمد بن علي بن شعيب. وهو خطأ، وفقًا لما جاء في أسانيد راوية «المجتبى»، ولما نسبه غير واحد من تلاميذه؛ منهم ابنه عبد الكريم، وابن حيويه، والدولابي، والطحاوي، والطبراني، وابن النحاس، وابن عدي، وغيرهم. ولد في سنة 214هـ، وقيل في غيرها[10].

و"النسائي" نسبة إلى مدينة «نَسَا» التي ولد فيها، وهي مدينة بآخر خراسان، بسفح الجبل مما يلي خوارزم، وتقع الآن في الشمال الشرقي من إيران، جنوبي تركمانستان، والمشهور في النسبة إليها: نسوي

ونسائي[11].

تتلمذ الإمام النسائي على يد شيوخ كثيرين؛ منهم: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، ومحمد بن بشار (بندار)، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو داود صاحب السنن، وخلق كثير. ورَوَى عَنه طائفة كثيرة؛ منهم: ابنه أبو مُوسَى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وأبو جَعْفَرٍ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن يونس النحوي المعروف بابن النحاس، وأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد ابن الأعرابي، وأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة الطحاوي، وأَبُو الْقَاسِمِ حمزة بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاسِ الكناني الْحَافِظ وأَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانِ بن أَحْمَد بن أيوب الطبراني[12].

ارتحل في طلب العلم إلى خراسان، ونيسابور، والبصرة، والكوفة، وبغداد والحجاز، وبيت المقدس، ودمشق وحلب، والمصيصة، والعراق، ومرو، والجزيرة، ومصر، واستقر بها مدة، ورحل الحفاظ إليه ولم يبق له نظير في هذا الشأن، وأثنى عليه كثير من العلماء، ووصفوه بالحفظ والإمامة والتحري والتثبت، وبكثرة الرواية والعلم، وسعة المعرفة والاطلاع، والتمكن في نقد الرجال، والتضلع في علم العلل ومعرفة الخلاف، ومعرفة فقه الحديث[13].

صنف مؤلفات عديدة؛ منها: الأسماء والكنى[14]، والضعفاء والمتروكون[15]، والسنن الصغرى «المُجْتَبى»[16]، والسنن الكبرى، وهو محل هذه الدراسة. توفي بالرملة من فلسطين سنة 303هـ، وقيل غير ذلك[17].

التعريف بكتاب "السنن الكبرى"

يُعد كتاب "السنن الكبرى" للإمام أبي عبد الرحمن النسائي، من أهم دواوين السنة النبوية المطهرة، وهو من أكثر الأصول الستة اشتمالا على الأحاديث الصحيحة، يتميز بالدقة والأمانة العلمية عند استعماله لصيغ الأداء، ويتميز بجودة الترتيب، وبالاعتناء الشديد بذكر الطرق، وبيان الاختلاف في الأسانيد والمتون، والكشف عن العلل وتمييز الخطأ من الصواب، والمعروف من المنكر، والمحفوظ من الشاذ والراجح من المرجوح، وذكر أحوال كثير من الرواة[18].

روى السنن الكبرى عن الإمام النسائي طائفة كثيرة من الرواة؛ منهم ابنه أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي، وأبو الحسن علي بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي المصري، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري، وأبو بكر محمد بن معاوية المعروف بابن الأحمر، وأبو الحسن علي بن الحسن الجرجاني[19].

وهو كتاب متخصص في أحاديث الأحكام، مرتب على الأبواب الفقهية، ابتدأه مؤلفه بكتاب الطهارة، ثم الصلاة، ثم الزكاة، ثم الصيام وهكذا، وهو يشبه سنن الترمذي، وسنن ابن ماجه، وسنن أبي داود، وسنن

الدارمي، وسنن الدارقطني، وسنن البيهقي، وقد اشتمل على أكثر من (11949) حديثًا.

وهو مشترك في كثير من رواته مع رجال الصحيحين، وكان شرطه في الرجال شديدًا، وكان لا يروي عمن أجمعوا على تركه. واستعمل صيغة «أَخْبَرَنَا» وهي أبرز الصيغ عنده، وأكثرها استخداما من صيغة «حَدَّثَنَا». ولا يكتفي في كثير من الأحيان بذكر الحديث، بل يهتم كثيرا بذكر الاختلاف على الرواة، ويوازن بين المرويات، ويقارن ويُرجح، فكثيرا ما كان يستعمل عنوان «ذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث فلان». وقد اهتم بنقد الرواة، فذكر عبارات تفيد التعديل مثل لفظة: ثقة ثقة ثقة، وثقة ثبت، وثقةً حَافِظٌ، وغيرها، وعبارات تفيد التجريح للرواة، مثل لفظة: ضعيف، ومَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، ومُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وغيرها، والإمام النسائي في ذلك إمام خبير، وناقد بصير وحافظ مطلع، له قدم راسخة في الجرح والتعديل، والعلل، فكان يكشف عن أحوال الرواة، ويحكم عليهم بما يليق بأحوالهم.

اعتنى بتصحيح أسماء الرواة التي حصل فيها تصحيف، واعتنى بيان أسماء الرواة المذكورين في السند بكنيتهم، واهتم ببيان الألقاب، وبيان الإخوة والأخوات، وبيان المبهم، وتمييز المهمل، وبيان الأفراد والغرائب، وبيان معاني الكلمات، وغير ذلك[20].

المبحث الأول: أحاديث الوصف بالكمال

وهو يتضمن حديثين ورد فيهما وصف آسية بنت مزاحم بالكمال:

الحديث الأول:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»[21].

تراجم رواة الحديث:

عَمْرُو بن عَلِيٍّ: أَبُو حفص عَمْرو بن عَليّ بن بَحر بن كنيز السقاء أَبُو حَفْص الفلاس الباهلي الصَّيْرَفِي البَصْرِيّ الحافظ، رَوَى عَن: أزهر بن سعد السمان، وخالد بن الحارث، ويزيد بن زُرَيْع. رَوَى عَنه: الجماعة، وجعفر بن مُحَمَّد الفريابي، والحسن بن سفيان، وعبد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل. توفي سنة 249هـ[22].

يَحْيَى: أبو زكريا يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي النيسابوري، ريحانة نيسابور، أصله من مرو، مولى بني حنظلة، مولى بني منقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، والد يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، صليبة من ولد قيس بن عاصم المنقري، مولى خرفاش التميمي الزاهد المروزي. قال الذهبي: أحد الأعلام. وهو في الطبقة العاشرة، من رواة التقريب، قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام. ولد سنة 142هـ وَتُوفِّي سنة 226هـ[23].

شُعْبَةُ: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. روى عن: أيوب السختياني،

وثابت بن أسلم، وجعفر بن أبي وحشية، وعاصم الأحول، وعبد الله بن دينار، وعمرو بن دينار، وعمرو بن مرة. روى عنه: ابن علية، وبشر بن عمر، وبهز بن أسد، وحجاج بن منهال. قال محمد بن سعد : كان ثقة مأمونا ثبتا حجة، صاحب حديث. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلا. توفي سنة 160هـ[24].

عَمْرُو بن مُرَّةَ: عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي الجملي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى. روى عن: عبد الله بن أبي أوفى، وإبراهيم النخعي، وسعيد بن المسيب، وأبي وائل، ومرة الطيب. روى عنه: سفيان الثوري، والأعمش، وشعبة. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة، وكان يرى الإرجاء. توفي سنة 116هـ، وقيل: سنة 118هـ[25].

مُرَّة: مرة بن شراحيل الهمداني البكيلي، أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب ومرة الخير، لقب بذلك لعبادته. روى عن: عبد الله بن مسعود، وأبي موسى الأشعري. روى عنه: السدي، وحصين بن عبد الرحمن، وزبيد اليامي، وعطاء بن السائب، وعمرو بن مرة. قال يحيى بن معين وابن سعد والعجلي: ثقة. توفي في زمن الحجاج بعد الجماجم، وقيل: توفي سنة 76هـ[26].

أَبو مُوسَى: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري. مشهور باسمه وكنيته معا، أسلم وهاجر إلى الحبشة وقيل بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة وهذا قول الأكثر. توفي سنة 44هـ، وقيل غير ذلك[27].

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه"[28]، ومسلم في "صحيحه"[29]، وابن حبان في "صحيحه"[30]، والترمذي في "جامعه"[31]، وابن ماجه في "سننه"[32]، وأحمد في "مسنده"[33]، والطبراني في "الكبير"[34]، وغيرهم.

وهذا الحديث روي من طريق عمرو بن مرة، واختلف على عمرو بن مرة؛ فرواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى، وعن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى، وهو حديث صحيح، صححه الألباني وغيره[35].

الحديث الثاني:

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»[36]

تراجم رواة الحديث:

قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ: أَبُو رجاء قتيبة بن سَعِيد بن جميل بن طريف بن عبد اللَّهِ الثقفي مولاهم المحدث

الإمام الثقة، البلخي البغلاني، وبغلان قرية من قرى بلخ. قيل: إن جده جميلا كان مولى للحجاج بن يوسف الثقفي. رَوَى عَن إبراهيم بن سَعِيد المدني، وإسماعيل بن أَبي أويس، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن علية، وأبي ضمرة أَنَس بن عياض، وحماد بن زيد. رَوَى عَنه الجماعة سوى ابْن ماجه، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأَحْمَد بن حَنْبَل، وأحمد بن سَعِيد الدارمي، وأحمد بن سيار المروزي، وأحمد بن عبد الرحمن بن بشار النَّسَائي، وجعفر بن مُحَمَّدِ بن الحسن الفريابي. توفي سنة 240هـ[37].

غُنْدَرٌ: أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري الحافظ المتقن المجود، سمع حسينا المعلم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعوفا الأعرابي، ومعمر بن راشد، وسعيد بن أبي عروة، ولزم شعبة فأكثر عنه جدا، وهو زوج أمه. حدث عنه أحمد وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو خيثمة وقتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة. توفي سنة 193هـ[38].

والرواة شُعْبَةُ، وعَمْرو بن مُرَّةَ، ومُرَّة الْهَمْدَانِيّ، وأَبو مُوسَى: تقدمت ترجمتهم.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه"[39]، ومسلم في "صحيحه"[40]، وابن حبان في "صحيحه"[41]، والترمذي في "جامعه"[42]، وابن ماجه في "سننه"[43]، وأحمد في "مسنده"[44]، والطبراني في "الكبير"[45]، وغيرهم.

وهذا الحديث روي من طريق عمرو بن مرة، واختلف على عمرو بن مرة؛ فرواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى، وعن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى، وهو حديث صحيح، صححه الألباني وغيره[46].

ما يُستفاد من الحديثين:

قول النبي ﷺ: "كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ"؛ يعني: كثر أهل الكمال في الرجال، وهم الأنبياء، فإنهم الكاملون في أنفسهم، والمكمِّلون لغيرهم على حسب مراتبهم في علمهم. ولفظ (كَمَلَ) في الحديث يُقَالُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَضَمِّهَا، وَكَسْرِهَا، وهي ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَشْهُورَاتٍ، والْكَسْرُ ضَعِيفٌ[47]. والمقصود بالكمال هنا هو كمال الصفات الإنسانية، أما الكمال المطلق فهو لله سبحانه وحده لا شريك له[48].

وفي هذين الحديثين يُخبِرُ النَّبيُّ ﷺ أنَّ الرِّجالَ كَمَلَ منهم كَثيرٌ، أي أن كثيرا من الرجال حاز مُنْتَهى الفَضائلِ، ومنتهى الخِصالِ الحَميدةِ، في العَقلِ والعِلمِ والخلق والدين، وعلى رَأسِ أهل الكمال بلا شك يأتي الأنْبياءُ والصِّدِّيقونَ، والشُّهداءِ، والصَّالِحونَ. وهذا بخِلافِ النِّساءِ اللَّواتي لم يَكمُلْ منهنَّ سِوَى من جاء ذكرهن في الحديثين: مَريم أمّ عِيسى -عليهما السَّلامُ- الَّتي ضَرَبَ اللهُ بها المَثَلَ في حَصانَتِها لنفْسِها، وآسية امْرأة فِرعَونَ التي آمَنَت بمُوسى -عليه السَّلامُ- وما ضرَّها كُفْرُ زَوجِها لَمَّا آمَنَت بربِّها. وهَذَان الْحَدِيثان لا يَقتَضيان حَصْرَ كَمالِ الصِّفاتِ البشرية عند النساء في آسِيَة امْرَأَة فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَم بنْت عِمْرَانَ؛ فلا يَمتنِعُ أنْ

يُشارِكَهُما مِن هذِهِ الأُمَّةِ غَيرُهما؛ فالمراد من هذين الحديثين: الأمم السابقة؛ يَعْنِي مِنْ نِسَاءِ الْأُمَمِ قَبْلَنَا[49].

قال ابن كثير : "وَلَفْظُهُ يَقْتَضِي حَصْرَ الْكَمَالِ فِي النِّسَاءِ فِي مَرْيَمَ وَآسِيَةَ ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِذَلِكَ فِي زَمَانِهِمَا، فَإِنَّ كُلًّا مِنْهُمَا كَفَلَتْ نَبِيًّا فِي حَالِ صِغَرِهِ، فَآسِيَةُ كَفَلَتْ مُوسَى الْكَلِيمَ، وَمَرْيَمُ كَفَلَتْ وَلَدَهَا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَه، فَلَا يَنْفِي كَمَالَ غَيْرِهِمَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، كَخَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ"[50].

وهَذَان الْحَدِيثان يُسْتَدلُّ بِهما عَلَى أَنَّ آسِيَةَ وَمَرْيَمَ صِدِّيقَتَانِ، وَوَلِيَّتَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَفْظَةُ الْكَمَالِ تُطْلَقُ عَلَى تَمَامِ الشيء وَتَنَاهِيهِ فِي بَابِهِ، وَالْمُرَادُ هُنَا التَّنَاهِي فِي جَمِيعِ الْفَضَائِلِ وَخِصَالِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى[51].

قال ابن حجر العسقلاني[52]: ومن فضائل آسية امرأة فرعون أنها اختارت القتل على الملك، والعذاب في الدنيا على النعيم الذي كانت فيه، وكانت فراستها في موسى عليه السلام صادقة حين قالت: ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي﴾ [القصص: 9].

قيل: لما علم فرعون إيمانها، أَوْتَدَ يديها ورجليها، وألقى على صدرها رحًى عظيمة واستقبل بها الشمس إذ قالت: ﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾ [التحريم:11]، تريد مكانًا شريفًا، فكشف لها بيتها، فسهل عليها تعذيبها[53].

المبحث الثاني: أحاديث الوصف بالأفضلية

وهو يتضمن ثلاثة أحاديث ورد فيها وصف آسية بنت مزاحم بالأفضلية:

الحديث الأول:

أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»[54].

تراجم رواة الحديث:

الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ: أَبُو الفضل عَبَّاس بن مُحَمَّد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي، مولى بَنِي هاشم، خوارزمي الأصل، الإمام، الحافظ، الثقة، الناقد، أحد الأثبات المصنفين. رَوَى عَن: أَحْمَد بن حنبل، وإسحاق بن مَنْصُور السلولي، وخالد بن مخلد، وحسين بن علي الجعفي، وأبي داود الطيالسي، ويحيى بن أبي بكير. رَوَى عَنه: الأربعة، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن الْحَسَن الفريابي، والحسين بن إِسْمَاعِيل المحاملي، وعبد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل، وعبد الله بن محمد، ابن أَبِي الدنيا، وعبد الله بن مُحَمَّد البغوي، وعبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي حاتم الرازي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْقَطَّان، وأَبُو عُبَيد مُحَمَّد بن عَلِي الآجري. ولد سنة 185هـ، وتوفي سنة 271هـ[55].

يُونُسُ: أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادي، الإمام، الحافظ، الثقة. حدث عن: داود بن

أبي الفرات، وشيبان النحوي، وفليح بن سليمان، والقاسم بن الفضل الحداني، ونافع بن عمر الجمحي، والحمادين، والليث بن سعد. وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الله المسندي، وعبد بن حميد، وعباس الدوري. توفي في سنة 207هـ، وقيل في غيرها[56].

دَاوُدُ بن أَبِي الْفُرَاتِ: هو داود بن أبي الفرات، واسمه عمرو بن الفرات الكندي، أبو عمرو المروزي، قدم البصرة. روى عن: إبراهيم بن ميمون الصائغ، وعبد الله بن بريدة، وعلباء بن أحمر. روى عنه: الطيالسي، وعفان بن مسلم، وعارم، ويونس بن محمد. قال يحيى بن معين وأبو داود: ثقة. توفي سنة 167هـ[57].

عِلْبَاء: هو علباء بن أحمر اليشكري البصري. روى عن: الأسود بن كلثوم، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري. روى عنه: الحسين بن قيس أبو علي الرحبي، والحسين بن واقد المروزي، وداود بن أبي الفرات. قال أحمد: لا بأس به، لا أعلم إلا خيرا. وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة. توفي سنة 110هـ[58].

عِكْرِمَة: هو عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لعبد الله بن عباس حين جاء واليا على البصرة لعلي بن أبي طالب. روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وعائشة، وابن عباس. روى عنه: أيوب السختياني، وداود بن أبي هند، والشعبي، وعلباء بن أحمر. قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة. توفي في سنة 104هـ، وقيل في غيرها[59].

ابْن عَبَّاسٍ: عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي، يكنى أبا العباس، ابن عم رسول الله ﷺ أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسول الله ﷺ. توفي سنة 68هـ[60].

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه"[61]، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"[62]، وأحمد في "مسنده"[63]، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"[64]، والطبراني في "الكبير"[65]، وغيرهم.

وهذا الحديث روي من طريق كريب بن أبي مسلم الحجازي، وعكرمة عن ابن عباس، وهو حديث صحيح، صححه الألباني وغيره[66].

الحديث الثاني:

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بن أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَ خُطُوطٍ ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»[67].

تراجم رواة الحديث:

إِبْرَاهِيمُ بن يَعْقُوبَ: هو أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ السعدي الجوزجاني العبدي التميمي الخراساني. رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأحمد بن مُحَمَّد بن حنبل وله عنه مسائل، وروح بن عبادة، وزيد بن الحباب، وسَعِيد بن سُلَيْمان الواسطي، وسَعِيد بن منصور، وعلي بن المديني. رَوَى عَنه: أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وأَبُو إسحاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الصيدلاني، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بن عبد الكريم الرازي، وأبو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَّاد الدولابي. توفي في سنة 259هـ، وقيل في غيرها[68].

أَبُو النُّعْمَانِ: أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البَصْرِيّ، المعروف بعارم، شيخ البخاري، حافظ، صدوق، مكثر. روى عن الحمادين، وجرير بن حازم، ومحمد بن راشد، وداود بن أبي الفرات، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز محمد بن الدَّرَاوَرْدِيّ. وروى عنه: أحمد، والبخاري، وأبو زرعة، وإِبْرَاهِيم بن حرب العسكري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإبراهيم بن يُونُس بن مُحَمَّد المؤدب، وأَحْمَد بن سَعِيد الدارمي. توفي سنة 224هـ، وقيل سنة 223هـ[69].

والرواة دَاوُدُ بن أَبِي الْفُرَاتِ، وعِلْبَاء بن أَحْمَرَ، وعِكْرِمَة، وابْن عَبَّاسٍ: تقدمت ترجمتهم.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه"[70]، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"[71]، وأحمد في "مسنده"[72]، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"[73]، والطبراني في "الكبير"[74]، وغيرهم.

وهذا الحديث روي من طريق كريب بن أبي مسلم الحجازي، وعكرمة عن ابن عباس، وهو حديث صحيح، ورجاله ثقات رجال البخاري، غير علباء بن أحمد، فهو من رجال مسلم[75].

الحديث الثالث:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ خُطُوطًا، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»[76].

تراجم رواة الحديث:

عَمْرُو بن مَنْصُورٍ: أبو سَعِيد عمرو بن منصور النسائي الحافظ، المجود، المصنف، أحد من يضرب به المثل في الحفظ. حدث عن أبي مسهر الغساني، وأبي نعيم، وأبي اليمان، وآدم بن أبي إياس، ومسلم بن إبراهيم. وحدث عنه النسائي كثيرا، وأَحْمَد بن حَنْبَل، والحجاج بن المنهال، وعبد الله بن محمد بن سيار،

وقاسم بن زكريا المطرز. قال النسائي: ثقة، مأمون، ثبت. توفي في سنة 241هـ، وقيل في غيرها[77].

الْحَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ:

أَبُو مُحَمَّد الحجاج بن المنهال الأنماطي السلمي، وقيل: البرساني، مولاهم، البَصْرِيّ. رَوَى عَن: جرير بن حازم، والحمادين (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة)، وداود بن أَبي الفرات، وربيعة بن كلثوم، وسفيان بن عُيَيْنَة، وشعبة بن الحجاج، وقرة بن خالد، وعبد العزيز بن عبد اللَّهِ بن أَبي سلمة الماجشون. روى عنه البخاري، وأحمد بن الفرات، والدارمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكجي. كان ثقة ورعا ذا سنة وفضل. توفي سنة 217هـ[78].

والرواة دَاوُدُ بن أَبِي الْفُرَاتِ، وعِلْبَاء، وعِكْرِمَة، وابْن عَبَّاسٍ: تقدمت ترجمتهم.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه ابن حبان في "صحيحه"[79]، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"[80]، وأحمد في "مسنده"[81]، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"[82]، والطبراني في "الكبير"[83]، وغيرهم.

وهذا الحديث روي من طريق كريب بن أبي مسلم الحجازي، وعكرمة عن ابن عباس، وهو حديث صحيح، صححه الألباني وغيره[84].

ما يُستفاد من الأحاديث:

قوله ﷺ: "أفضل نساء أهل الجنة" أي: النساء من أهل الجنة، أو نساء رجال الجنة، وفي سياق هذه الأحاديث فضل هؤلاء الأربع على سائر نساء أهل الجنة، وليس فيه ما يدل على أفضلية إحداهن على الأخرى؛ إذ إن العطف في الأحاديث عطف بالواو، ومن ثم فلا دلالة فيه على ترتيب الأفضلية بينهن[85].

وظاهر الأحاديث يقتضي أن مريم أفضل من جميع نساء العالم، من حواء إلى آخر امرأة تقوم عليها الساعة؛ فهي أفضل من كل النساء الأولين والآخرين، ثم بعدها في الفضيلة فاطمة، ثم خديجة، ثم آسية، ويؤيد ذلك ما رواه الطبراني في "الكبير": حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد العَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن حَسَنٍ، عَنْ عبد العَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، ثُمَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ خَدِيجَةُ، ثُمَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ"[86].

وهذا حديث حسن[87].

وظاهر الأحاديث يقتضي أيضا أن كل واحدة من أولئك النساء الأربع خير عالم زمانها، وسيدة وقتها، في حال تفردها. وزاد النبي ﷺ هذا الإبدال من آسية في الأحاديث؛ في قوله ﷺ "وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ"، للتوضيح لأن اسمها ليس بالمشهور كقرائنها[88].

وقد جاء في الحديث المتفق عليه من حديث أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى

النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ"[89]. وهذا الحديث يثبت فضل عائشة -رضي الله عنها- على سائر النساء، وهذا هو الأَظْهَرُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الإِطْلَاقِ، وذلك مِنْ حَيْثُ الْجَامِعِيَّةُ لِلْكَمَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ؛ بما في ذلك من حُسْنِ الْخَلْقِ، وَحُسْنِ الْحَدِيثِ، وَحَلَاوَةِ الْمَنْطِقِ، وَفَصَاحَةِ اللَّهْجَةِ، وَجَوْدَةِ الْقَرِيحَةِ، وَرَزَانَةِ الرَّأْيِ، وَرَصَانَةِ الْعَقْلِ[90].

ومن هنا يثبت الفضل لهؤلاء الخمس: عائشة، وخَدِيجَةُ، وَفَاطِمَةُ، وَمَرْيَمُ، وَآسِيَةُ، رضي الله عنهن. وقد فصَّل ابن القيم في "بدائع الفوائد" الخلاف في الأفضلية فقال: "فالتفضيل بدون التفصيل لا يستقيم؛ فإن أُرِيْدَ بالفضل كثرةُ الثواب عند الله، فذلك أمر لا يُطَّلَعُ عليه إلا بالنَّصِّ؛ لأنه بحَسْب تفاضُل أعمال القلوب لا بمجرَّد أعمال الجوارح، وكم من عامِلَين أحدُهما أكثرُ عملًا بجوارحه، والآخرُ أرفعُ درجة منه في الجنة، وإن أُرِيْدَ بالتفضيل التفضيل بالعلم؛ فلا ريبَ أن عائشة أعلمُ وأنفعُ للأمَّة، وأدَّت إلى الأمَّة من العلم ما لم يؤَدِّ غَيْرُها، واحتاج إليها خاصُّ الأمَّةِ وعامَّتها، وإن أريد بالتفضيل شرَف الأصل وجلالة النَّسَب؛ فلا ريب أن فاطمةَ أفضل، فإنها بضعةٌ من النبي ﷺ وذلك اختصاصٌ لم يَشْرَكْها فيه غيرُ إخوتها، وإن أريد السيادةُ؛ ففاطمةُ سيّدَةُ نساء الأمَّة، وإذا ثبتتْ وجوهُ التفضيل وموادُّ الفضل وأسبابُه؛ صارَ الكلامُ بعلمٍ وعدل، وأكثرُ الناس إذا تكلَّم في التفضيل لم يفصِّلْ جِهَات الفضل ولم يوازن بينها، فيبخسُ الحق، وإن انْضَافَ إلى ذلك نوع تعصُّبٍ وهوىً لمن يُفَضِّلُهُ تكلَّمَ بالجهلِ والظلمِ"[91].

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن إجمالها فيما يأتي:

- يتميز كتاب "السنن الكبرى" للإمام النسائي بالدقة والأمانة العلمية عند استعماله لصيغ الأداء، ويتميز بجودة الترتيب، وبالاعتناء الشديد بذكر الطرق، وبيان الاختلاف في الأسانيد والمتون، والكشف عن العلل وتمييز الخطأ من الصواب، والمعروف من المنكر، والمحفوظ من الشاذ والراجح من المرجوح، وذكر أحوال كثير من الرواة.
- يبلغ عدد **روايات** الأحاديث التي تتضمن مناقب آسية بنت مزاحم في "السنن الكبرى" للنسائي خمس روايات؛ اثنتان منها في اتصافها بالكمال، والثلاث الباقية في اتصافها بالفضل.
- الصواب في اسم الإمام النسائي هو "أحمد بن شعيب بن علي"، وليس "أحمد بن علي بن شعيب".
- عرَّفت الدراسة "المناقب" إجرائيًّا بأنها مَا فِي الشخص أو فِي آبَائِهِ من الْخِصَال الجميلة.
- أبرز الصيغ استعمالا وأكثرها استخداما عند الإمام النسائي هي صيغة «أَخْبَرَنَا».
- كتاب "السنن الكبرى" للإمام النسائي مشترك في كثير من رواته مع رجال الصحيحين.
- كان شرط الإمام النسائي في الرجال شديدًا، وكان لا يروي عمن أجمعوا على تركه.
- لا يكتفي الإمام النسائي في كثير من الأحيان بذكر الحديث، بل يهتم كثيرا بذكر الاختلاف على الرواة،

ويوازن بين المرويات، ويقارن ويُرجح، وينقد الرواة.

- آسِيَة بنت مزاحم صِدِّيقَة، وَوَلِيَّة مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَفْظَةُ الْكَمَالِ تدل على أنها كانت تتصف بجَمِيعِ الْفَضَائِلِ وَخِصَالِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى.
- من فضائل آسية بنت مزاحم أنها اختارت القتل على الملك، والعذاب في الدنيا على النعيم الذي كانت فيه، وكانت فراستها في موسى عليه السلام صادقة.
- ظاهر الأحاديث يقتضي أن مريم أفضل من جميع نساء العالم، ثم بعدها في الفضيلة فاطمة، ثم خديجة، ثم آسية، وأن كل واحدة من أولئك النساء الأربع خير عالم زمانها، وسيدة وقتها، في حال تفردها.

التوصيات:

وفي إطار هذه النتائج توصي الدراسة بالتوصيات العلمية الآتية:

- إجراء المزيد من الدراسات حول مناقب آسية بنت مزاحم، من خلال دراسة أحاديثها في مختلف كتب السنن، واستخلاص العبر والدروس منها.
- نشر سيرة آسية بنت مزاحم من خلال الكتب والمقالات والوسائل الإعلامية المختلفة، حتى تكون قدوة حسنة للمسلمات، ونموذجًا يُحتذى به في الصبر والإيمان والشجاعة.
- الإفادة من مناقب آسية بنت مزاحم في التربية الإسلامية؛ لغرس القيم والمبادئ التي تمثلها في نفوس أبنائنا وبناتنا.

الهوامش والإحالات:

([1]) شلبي، حياة آسية امرأة فرعون، 1993.

(2) ينظر: المبارك، الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله لا أعرفه، 2013.

(3) ينظر: حشيش، تحذير الداعية في القصص الواهية "الحلقة 192"، 2016.

(4) ينظر: الشهري، الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله (متروك الحديث): 2018.

(5) ينظر: رحمة الله، سلطانات وحاكمات من التاريخ، 2020.

(6) ينظر: السبيعي، النصوص الواردة في تبشير النساء بالجنة: 2022.

(7) ينظر: عوض، الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله (ليس بالقوي في الحديث)، 2023.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 765/1، وابن دريد، جمهرة اللغة: 375/1.

(9) ينظر: الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 6718/10.

(10) ينظر: النسائي، السنن الكبرى: 73/1، المزي، تهذيب الكمال: 328/1؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: 59/7، تذكرة الحفاظ: 194/2، سير أعلام النبلاء: 125/14.

(11) ينظر: الحموي، معجم البلدان: 282/5؛ السمعاني، الأنساب: 87/13.؛ الذهبي، المقتنى في سرد الكنى:373/1، ت

(3875).

(12) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 328/1، الذهبي، تاريخ الإسلام: 59/7.

(13) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 328/1؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: 155/13؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: 59/7، سير أعلام النبلاء: 127/14، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: 195/1؛ ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: 140.

(14) ينظر: ابن خير، فهرسة ابن خير الإشبيلي:267.

(15) ينظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون: 11.

(16) ينظر: ابن خير، فهرسة ابن خير الإشبيلي:165.

(17) ينظر: ابن خير، فهرسة ابن خير الإشبيلي: 122، 126؛ الحاكم، معرفة علوم الحديث: 83؛ المزي، تهذيب الكمال: 328/1؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: 59/7، الربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: 633/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 127/14؛ الذهبي، الكاشف: 195/1. ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: 143.

(18) ينظر: ابن مَنْدَه، رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة: 436/1؛ المزي، تهذيب الكمال: 328/1. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 127/14، الكاشف: 195/1.

(19) ينظر: القزويني، التدوين في أخبار قزوين: 197/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 127/14؛ ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح: 484/1.

(20) ينظر: الفقي، الإمام النسائي وآثاره في الحديث:85.

(21) النسائي، السنن الكبرى: 388/7، ح(8295)، (بهذا اللفظ):389/7، (8298) (بمثله).

(22) ينظر: ابن حبان، الثقات: 487/8؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: 56/2.

(23) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 369/4؛ ابن حبان، الثقات: 446/6؛ المزي، تهذيب الكمال:479/12.

(24) ينظر: ابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: 590؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ:4/2؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: 598.

(25) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 257/6؛ ابن حبان، الثقات: 183/5؛ المزي، تهذيب الكمال: 232/22.

(26) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 366/8؛ ابن حبان، الثقات: 446/5؛ المزي، تهذيب الكمال: 379/27.

(27) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 979/3؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: 339/6.

(28) البخاري، صحيح البخاري: 158/4، ح(3411)، (بنحوه مطولا): 164/4، ح(3433)، (بمثله): 29/5، ح(3769)،(بمثله مطولا): 75/7، ح(5418) (بمثله مطولا).

(29) مسلم، صحيح مسلم: 132/7، ح(2431) (بمثله مطولا).

(30) ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 51/16، ح(7114) (بمثله مطولا).

(31) الترمذي، سنن الترمذي: 417/3، ح(1834) (بمثله مطولا).

(32) ابن ماجه، سنن ابن ماجه: 414/4، ح(3280) (بمثله مطولا).

(33) ابن حنبل، المسند: 4495/8، ح(19832)،(بنحوه مطولا): 4530/8، ح(19981) (بمثله مطولا).

(34) الطبراني، المعجم الكبير: 41/23، ح(106) (بمثله مطولا).

(35) ينظر: الألباني، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان: 199/10.

(36) النسائي، السنن الكبرى: 388/7، ح(8295)، (بمثله): 389/7، ح(8298)، (بهذا اللفظ): 402/7، ح(8322)، (من غير ذكر هذا اللفظ): 153/8، ح(8844) (من غير ذكر هذا اللفظ).

(37) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 523/23؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 13/11، الذهبي، تاريخ الإسلام: 902/5.

(38) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال: 502/3، تذكرة الحفاظ: 220/1، الذهبي، الكاشف: 162/2.

(39) البخاري، صحيح البخاري: 158/4، ح(3411)، (بنحوه): 164/4، ح(3433)، (بمثله): 29/5، ح(3769)،(بمثله مطولا): 75/7، (5418)،(بمثله).

(40) مسلم، صحيح مسلم: 132/7، ح(2431) (بمثله).

(41) ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 51/16، ح(7114) (بمثله).

(42) الترمذي، سنن الترمذي: 417/3، ح(1834) (بنحوه).

(43) ابن ماجه، سنن ابن ماجه: 414/4، ح(3280) (بمثله مطولا).

(44) ابن حنبل، المسند: 4495/8، ح(19832)، (بنحوه مطولا): 4530/8، ح(19981) (بمثله مطولا).

(45) الطبراني، المعجم الكبير: 41/23، ح(106) (بمثله مطولا).

(46) ينظر: الألباني، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان: 199/10.

(47) الهَرَري، الكوكب الوهَّاج: 566/23.

(48) ابن المَلَك، شرح مصابيح السنة للإمام البغوي: 174/6.

(49) ابن تيمية، الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح: 350/2.

(50) ابن كثير، البداية والنهاية: 431/2.

(51) النووي، المنهاج: 198/15.

(52) ابن حجر، فتح الباري: 448/6.

(53) ينظر: ابن المَلَك، شرح مصابيح السنة للإمام البغوي: 175/6.

(54) النسائي، السنن الكبرى: 388/7، ح(8297)، (بهذا اللفظ): 389/7، ح(8299)، (بمثله مطولا): 391/7، ح(8306) (بمثله مطولا).

(55) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 245/14.؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 522/12.

(56) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 473/9.؛ الذهبي، الكاشف: 404/2.

(57) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 19/3؛ ابن حبان، الثقات: 234/8؛ المزي، تهذيب الكمال: 437/8.

(58) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 28/7؛ ابن حبان، الثقات: 280/5؛ المزي، تهذيب الكمال: 293/20.

(59) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 7/7× ابن حبان، الثقات: 229/5؛ المزي، تهذيب الكمال: 264/20.

(60) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 933/3؛ ابن حجر، الإصابة: 228/6.

(61) ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 470/15، ح(7010) (بمثله مطولا).

(62) المقدسي، الأحاديث المختارة: 167/12، ح(187)، (بمثله مطولا): 167/12، ح(188)، (بمثله مطولا): 168/12، ح(189)، (بمثله مطولا): 51/13، ح(77): 52/13، ح(78).

(63) ابن حنبل، المسند: 648/2، ح(2712)، (بمثله مطولا): 699/2، ح(2948)، (بمثله مطولا): 712/2، ح(3005) (بنحوه

مطولا).

(64) الطحاوي، شرح مشكل الآثار: 140/1، ح(148) (بمثله مطولا).

(65) الطبراني، المعجم الكبير: 336/11، ح(11928)، (بمثله مطولا): 415/11، ح(12179)، (بمثله مختصرا): 407/22 ح(1019)، (بنحوه مطولا): 7/23، ح(1)، (بمثله مطولا): 7/23، ح(2) (بنحوه).

(66) ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة: 13/4.

(67) النسائي، السنن الكبرى:388/7، ح(8297) (بلفظه مختصرا): 389/7، ح(8299) (بهذا اللفظ): 391/7، ح(8306) (بمثله).

(68) المزي، تهذيب الكمال: 245/2؛ ابن حجر، تقريب التهذيب:95.

(69) المزي، تهذيب الكمال: 287/26؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: 7/4.

(70) ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 470/15، ح(7010) (بمثله).

(71) المقدسي، الأحاديث المختارة: 167/12، ح(187)، (بمثله): 167/12، ح(188)، (بمثله): 168/12، ح(189)، (بمثله): 51/13، ح(77): 52/13، ح(78).

(72) ابن حنبل، المسند: 648/2، ح(2712)، (بمثله): 699/2، ح(2948)، (بمثله): 712/2، ح(3005) (بنحوه).

(73) الطحاوي، شرح مشكل الآثار: 140/1، ح (148) (بمثله).

(74) الطبراني، المعجم الكبير: 336/11، ح(11928)، (بمثله): 415/11، ح(12179)، (بمثله مختصرا): 407/22، ح(1019)، (بمثله): 7/23، ح(1)، (بمثله): 7/23، ح(2)، (بنحوه مختصرا).

(75) ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة: 13/4.

(76) النسائي، السنن الكبرى: 388/7، ح(8297)،(بلفظه مختصرا): 389/7، ح(8299)، (بمثله): 391/7، ح(8306) (بهذا اللفظ).

(77) المزي، تهذيب الكمال:250/22.؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 382/13؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: 1199/5.

(78) المزي، تهذيب الكمال: 457/5.؛ الذهبي، تاريخ الإسلام:292/5.؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: 295/1؛ الذهبي، الكاشف: 313/1.

(79) ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 470/15، ح(7010) (بمثله).

(80) المقدسي، الأحاديث المختارة: 167/12، ح(187)، (بمثله): 167/12، ح(188)، (بمثله): 168/12، ح(189)، (بمثله): 51/13، ح(77): 52/13، ح(78).

(81) ابن حنبل، المسند: 648/2، ح(2712)، (بمثله): 699/2، ح(2948)، (بمثله): 712/2، ح(3005)،(بنحوه).

(82) الطحاوي، شرح مشكل الآثار:140/1، ح(148) (بمثله).

(83) الطبراني، المعجم الكبير:/336، ح (11928)، (بمثله): 415/11، ح (12179)، (بمثله مختصرا): 22/، 407، ح(1019) (بمثله)، 7/23 (1) (بمثله)، 7/23 (2) (بنحوه مختصرا).

(84) ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة: 121/10.

(85) الأمير، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ:2/587-588.

(86) الطبراني، المعجم الكبير: 7/23.

(87) القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: 315/6.

(88) الأمير، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ: 588/2.

(89) البخاري، صحيح البخاري: 158/4، ح(3411)؛ مسلم، صحيح مسلم: 132/7، ح(2431).

(90) القاري، مرقاة المفاتيح: 3993/9.

(91) ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد: 1101/3-1102.

المراجع

1) الألباني، محمد ناصر الدين، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه وشاذه من محفوظه، دار باوزير، جدة، 2003م.

2) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف، الرياض، 1995م.

3) الأمير، محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، تحقيق: إبراهيم، محمَّد إسحاق محمَّد، مكتبة دار السلام، الرياض، 2011م.

4) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: الناصر، محمد زهير، دار طوق النجاة، بيروت، 2002م.

5) ابن بلبان، الأمير علاء الدين علي الفارسي، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م.

6) الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة، سنن الترمذي، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، 1975، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1975م.

7) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، تحقيق: علي حسن، وعبد العزيز إبراهيم، وحمدان محمد، دار العاصمة، الرياض،1999م.

8) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، 1952م.

9) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: عطا، محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.

10) الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، معرفة علوم الحديث، تحقيق: معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1977م.

11) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، الثقات، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، 1973م.

12) ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق،1986م.

13) ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، 2008م.

14) ابن حجر، أحمد بن علي، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث

العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984م.
15) ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري بشرح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، 1970م.
16) حشيش، علي، تحذير الداعية في القصص الواهية "الحلقة 192": قصة زواج النبي ﷺ بمريم وآسية وكلثم في الجنة، مجلة التوحيد، جماعة أنصار السنة المحمدية، مصر، س45، ع538، 2016م.
17) الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1995م.
18) الحميري، نشوان بن سعيد اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، و مطهر بن علي الإرياني، ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، 1999م.
19) ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001م.
20) ابن خلفون، محمد بن إسماعيل، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، تحقيق: عادل سعد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
21) ابن خير، محمد بن خير بن عمر، فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: معروف، بشار عواد، وعواد، محمود بشار، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2009م.
22) ابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي،،جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، 1987، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
23) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، 1992م.
24) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1990م.
25) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.
26) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
27) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م.
28) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي،دار المعرفة، بيروت، 1963م.
29) الربعي، محمد بن عبد الله، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، 1990م.
30) رحمة الله، زينب، سلطانات وحاكمات من التاريخ، مؤسسة الصحافة والنشر، مكتب البعث الإسلامي، الهند، مج66، ع5، 2020م.
31) السبيعي، بدرية محسن هزاع، النصوص الواردة في تبشير النساء بالجنة: دراسة عقدية، مجلة العلوم التربوية

والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربة، اليمن، ع27، 2022م.

32) السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، 1962م.

33) شلبي، محمود، حياة آسية امرأة فرعون، دار الجيل، بيروت1993م.

34) الشهري، نورة بنت عبد الله بن متعب، الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله (متروك الحديث): جمع ودراسة، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، كلية دار العلوم، مج8، ع37، 2018م.

35) الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق: السلفي، حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1994م.

36) الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، 1994م.

37) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1992م.

38) عوض، سعيد سماحة محمد رزق، الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله (ليس بالقوي في الحديث) دراسة نظرية تطبيقية، مج7، ع2، 2023م.

39) الفقي، صالح عبد الوهاب، الإمام النسائي وآثاره في الحديث، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، 1990م.

40) القاري، علي بن سلطان محمد، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت، 2002م.

41) القرطبي، أحمد بن عمر بن إبراهيم، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تحقيق: محي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير، دمشق، ودار الكلم الطيب، بيروت، 1996م.

42) القزويني، عبد الكريم بن محمد، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987م.

43) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب، بدائع الفوائد، تحقيق: علي محمد العمران، دار عطاءات العلم، الرياض، دار ابن حزم، بيروت، 2019م.

44) ابن كثير، إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، 1997م.

45) ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، عادل، ومحمَّد كامل قره بللي، و عبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، 2009م.

46) المبارك، نجلاء بنت حمد بن علي، الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله لا أعرفه: جمع ودراسة، مجلة العلوم الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع30، 2013م.

47) المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت. 742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.

48) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، 2012م.
49) المقدسي، محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، دراسة وتحقيق: عبد الملك عبد الله دهمش، دار خضر، بيروت، 2000م.
50) ابن المَلَك، محمَّدُ بن عزّ الدِّينِ عبد اللطيف، شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، تحقيق ودراسة: نور الدين طالب، 2012، إدارة الثقافة الإسلامية، الكويت، 2012م.
51) ابن مَنْدَه، محمد بن إسحاق بن محمد، رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن "شروط الأئمة"، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار المسلم، الرياض،1995م.
52) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1995.
53) النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001م.
54) النسائي، أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: زايد، محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، 1977م.
55) ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988م.
56) النووي، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1973م.
57) الهَرَري، محمد بن عبد الله الأُرَمي، مراجعة: مهدي، هاشم محمد علي، الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار المنهاج، دار طوق النجاة، بيروت، 2009م.
58) أبو يعلى، خليل بن عبد الله، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: إدريس، محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، 1989م.

Arabic References

1) al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, al-Taʿlīqāt al-ḥisān ʿalá Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān wa-tamyīz sqymh min Ṣaḥīḥihi wshādhh min maḥfūẓah, Dār Bāwazīr, Jiddah, 2003m.
2) al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay' min fiqhihā wa-fawā'iduhā, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1995m.
3) al-Amīr, Muḥammad ibn Ismāʿīl ibn Ṣalāḥ al-Ṣanʿānī, alttanwyru sharḥu aljāmiʿ alṣṣaghīri, taḥqīq: Ibrāhīm, mḥmmad Isḥāq mḥmmad, Maktabat Dār al-Salām, al-Riyāḍ, 2011M.
4) al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq: al-Nāṣir, Muḥammad Zuhayr, Dār Ṭawq al-najāh, Bayrūt, 2002M.
5) Ibn Balabān, al-Amīr ʿAlā' al-Dīn ʿAlī al-Fārisī, al-iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān, taḥqīq: Shuʿayb al-Arna'ūṭ, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1993M.
6) al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsá ibn sawrh, Sunan al-Tirmidhī, taḥqīq: Ibrāhīm ʿAṭwah ʿAwaḍ, 1975, Maṭbaʿat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, al-Qāhirah, 1975m.
7) Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm, al-jawāb al-ṣaḥīḥ li-man Badal dīn al-Masīḥ, taḥqīq: ʿAlī Ḥasan, wa-ʿAbd al-ʿAzīz Ibrāhīm, wḥmdān Muḥammad, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, 1999M.
8) Ibn Abī Ḥātim, ʿAbd al-Raḥmān Muḥammad ibn Idrīs, al-jarḥ wa-al-taʿdīl, Maṭbaʿat Majlis Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād aldkn, 1952m.

9) Ibn al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī, al-muntaẓim fī Tārīkh al-Umam wa-al-mulūk, taḥqīq: ʿAṭā, Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, wa-Muṣṭafá ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1992m.

10) al-Ḥākim, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad, maʿrifat ʿulūm al-ḥadīth, taḥqīq: Muʿaẓẓam Ḥusayn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1977M.

11) Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, al-thiqāt, Wizārat al-Maʿārif lil-ḥukūmah al-ʿĀlīyah al-Hindīyah, Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah bḥydr Ābād aldkn, 1973m.

12) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Taqrīb al-Tahdhīb, taḥqīq: Muḥammad ʿAwwāmah, Dār al-Rashīd, Dimashq, 1986m.

13) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, taḥqīq: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajar, al-Qāhirah, 2008M.

14) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, al-Nukat ʿalá Kitāb Ibn al-Ṣalāḥ, taḥqīq: Rabīʿ ibn Hādī ʿUmayr al-Madkhalī, ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī bi-al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1984m.

15) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Fatḥ al-Bārī bi-sharḥ al-Bukhārī, taḥqīq: Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, al-Maktabah al-Salafīyah, al-Qāhirah, 1970m.

16) Ḥashīsh, ʿAlī, Taḥdhīr al-daʿīyah fī al-qiṣaṣ alwāhyh "al-ḥalaqah 192": qiṣṣat Zawāj al-Nabī ﷺ bmrym w'āsyh wklthm fī al-jannah, Majallat al-tawḥīd, Jamāʿat Anṣār al-Sunnah al-Muḥammadīyah, Miṣr, s45, ʿ538, 2016m.

17) al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ʿAbd Allāh, Muʿjam al-buldān, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1995m.

18) al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Saʿīd al-Yamanī, Shams al-ʿUlūm wa-dawā' kalām al-ʿArab min alklwm, taḥqīq: Ḥusayn ibn ʿAbd Allāh al-ʿUmarī, wa Muṭahhar ibn ʿAlī al-Iryānī, wa-Yūsuf Muḥammad ʿAbd Allāh, Dār al-Fikr al-muʿāṣir, Bayrūt, Dār al-Fikr, Dimashq, 1999M.

19) Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad al-Shaybānī, Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, taḥqīq: Shuʿayb al-Arna'ūṭ, wa-ʿĀdil Murshid, ishrāf: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 2001M.

20) Ibn khlfwn, Muḥammad ibn Ismāʿīl, al-Muʿallim bshywkh al-Bukhārī wa-Muslim, taḥqīq: ʿĀdil Saʿd, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, D. t.

21) Ibn Khayr, Muḥammad ibn Khayr ibn ʿUmar, Fahrasat Ibn Khayr al-Ishbīlī, taḥqīq: Maʿrūf, Bashshār ʿAwwād, wʿwād, Maḥmūd Bashshār, Dār al-Gharb al-Islāmī, Tūnis, 2009M.

22) Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Azdī,, Jamharat al-lughah, taḥqīq: Ramzī Munīr Baʿlabakkī, 1987, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987m.

23) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, al-Kāshif fī maʿrifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, taḥqīq: Muḥammad ʿAwwāmah, wa-Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb, Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Mu'assasat ʿulūm al-Qur'ān, Jiddah, 1992m.

24) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, almqtná fī Sard al-kuná, taḥqīq: Muḥammad Ṣāliḥ ʿAbd al-ʿAzīz al-Murād, al-Majlis al-ʿIlmī bi-al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1990m.

25) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-aʿlām, taḥqīq: Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 2003m.

26) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tadhkirat al-ḥuffāẓ, waḍʿ ḥawāshīhi: Zakarīyā ʿUmayrāt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998M.

27) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Siyar Aʿlām al-nubalāʾ, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1985m.

28) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, mīzān al-iʿtidāl fī Naqd al-rijāl, taḥqīq: ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1963M.

29) al-Rabʿī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh, Tārīkh Mawlid al-ʿulamāʾ wa-wafayātihim, taḥqīq: ʿAbd Allāh Aḥmad Sulaymān al-Ḥamad, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, 1990m.

30) Raḥmah Allāh, Zaynab, Sulṭānāt wḥākmāt min al-tārīkh, Muʾassasat al-Ṣiḥāfah wa-al-Nashr, Maktab al-Baʿth al-Islāmī, al-Hind, mj66, ʿ5, 2020m.

31) al-Subayʿī, Badrīyah Muḥsin Hazzāʿ, al-nuṣūṣ al-wāridah fī tabshīr al-nisāʾ bi-al-jannah: dirāsah ʿaqadīyah, Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, Jāmiʿat Taʿizz Farʿ al-turbah, al-Yaman, ʿ27, 2022m.

32) al-Samʿānī, ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad, al-ansāb, taḥqīq: ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Muʿallimī al-Yamānī, Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād aldkn, 1962M.

33) Shalabī, Maḥmūd, ḥayāt Āsiyah imraʾah Firʿawn, Dār al-Jīl, byrwt1993m.

34) al-Shahrī, Nūrah bint ʿAbd Allāh ibn Mutʿib, al-ruwāh alladhīna ḥukm ʿalayhim al-Imām al-nisāʾī fī al-sunan al-Kubrá bi-qawlihi (Matrūk al-ḥadīth): jamʿ wa-dirāsat, Majallat al-Dirāsāt al-ʿArabīyah, Jāmiʿat al-Minyā, Kullīyat Dār al-ʿUlūm, mj8, ʿ37, 2018m.

35) al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad, al-Muʿjam al-kabīr, taḥqīq: al-Salafī, Ḥamdī ibn ʿAbd al-Majīd al-Salafī, Maktabat Ibn Taymīyah, al-Qāhirah, 1994m.

36) al-Ṭaḥāwī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah, sharḥ mushkil al-Āthār, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah Bayrūt, 1994m.

37) Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh, al-Istīʿāb fī maʿrifat al-aṣḥāb, taḥqīq: ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1992m.

38) ʿAwaḍ, Saʿīd Samāḥat Muḥammad Rizq, al-ruwāh alladhīna ḥukm ʿalayhim al-Imām al-nisāʾī fī al-sunan al-Kubrá bi-qawlihi (laysa bālqwy fī al-ḥadīth) dirāsah Naẓarīyat taṭbīqīyah, mj7, ʿ2, 2023m.

39) al-Fiqī, Ṣāliḥ ʿAbd al-Wahhāb, al-Imām al-nisāʾī wa-āthāruh fī al-ḥadīth, Risālat mājistīr, Kullīyat uṣūl al-Dīn, Jāmiʿat al-Azhar, 1990m.

40) al-Qārī, ʿAlī ibn Sulṭān Muḥammad, Mirqāt al-mafātīḥ sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ, Dār al-Fikr, Bayrūt, 2002M.

41) al-Qurṭubī, Aḥmad ibn ʿUmar ibn Ibrāhīm, al-mufhim li-mā ushkila min Talkhīṣ Kitāb Muslim, taḥqīq: Muḥyī al-Dīn Dīb mystw, wa-Aḥmad Muḥammad al-Sayyid, wa-Yūsuf ʿAlī Budaywī, wa-Maḥmūd Ibrāhīm bzāl, Dār Ibn Kathīr, Dimashq, wa-Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Bayrūt, 1996m.

42) al-Qazwīnī, ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad, al-tadwīn fī Akhbār Qazwīn, taḥqīq: ʿAzīz Allāh al-ʿUṭāridī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1987m.

43) Ibn Qayyim al-Jawzīyah, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb, Badāʾiʿ al-Fawāʾid, taḥqīq: ʿAlī Muḥammad al-ʿumrān, Dār ʿaṭāʾāt al-ʿIlm, al-Riyāḍ, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, 2019m.

44) Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar, al-Bidāyah wa-al-nihāyah, taḥqīq: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajar, al-Qāhirah, 1997m.

45) Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd, Sunan Ibn Mājah, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, wa-ʿĀdil Murshid, ʿĀdil, wmḥmmad Kāmil Qarah blly, wa ʿAbd alllṭyf Ḥirz Allāh, Dār al-Risālah al-ʿĀlamīyah, Bayrūt, 2009M.

46) al-Mubārak, Najlāʾ bint Ḥamad ibn ʿAlī, al-ruwāh alladhīna ḥukm ʿalayhim al-Imām al-nisāʾī fī al-sunan al-Kubrá bi-qawlihi lā aʿrifuh: jamʿ wa-dirāsat, Majallat al-ʿUlūm al-sharʿīyah, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmīyah, ʿ30, 2013m.

47) al-Mizzī, Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf (t. 742h), Tahdhīb al-kamāl fī Asmāʾ al-rijāl, taḥqīq: Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1980m.

48) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī, ṣkhykh Muslim, taḥqīq: Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, Bayrūt, 2012m.

49) al-Maqdisī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Wāḥid, al-aḥādīth al-mukhtārah aw al-mustakhraj min al-aḥādīth al-mukhtārah mimmā lam yukharrijhu al-Bukhārī wa-Muslim fī ṣaḥīḥayhimā, dirāsah wa-taḥqīq: ʿAbd al-Malik ʿAbd Allāh Dahmash, Dār Khiḍr, Bayrūt, 2000M.

50) Ibn almalak, mḥmmadu ibn ʿzzi alddīni ʿAbd al-Laṭīf, sharḥ Maṣābīḥ al-Sunnah lil-Imām al-Baghawī, taḥqīq wa-dirāsat: Nūr al-Dīn Ṭālib, 2012, Idārat al-Thaqāfah al-Islāmīyah, al-Kuwayt, 2012m.

51) Ibn mandah, Muḥammad ibn Isḥāq ibn Muḥammad, Risālat fī Faḍl al-akhbār wa-sharḥ madhāhib ahl al-Āthār wa-ḥaqīqat al-sunan "shurūṭ al-aʾimmah", taḥqīq: ʿAbd al-Raḥmān ʿAbd al-Jabbār al-Furaywāʾī, Dār al-Muslim, al-Riyāḍ, 1995m.

52) Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-ʿArab, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1995.

53) al-nisāʾī, Aḥmad ibn Shuʿayb, al-sunan al-Kubrá, taḥqīq: Ḥasan ʿAbd al-Munʿim Shalabī, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 2001M.

54) al-nisāʾī, Aḥmad ibn Shuʿayb, al-ḍuʿafāʾ wa-al-matrūkūn, taḥqīq: Zāyid, Maḥmūd Ibrāhīm, Dār al-Waʿy, Ḥalab, 1977M.

55) Ibn Nuqṭah, Muḥammad ibn ʿAbd al-Ghanī, al-Taqyīd li-maʿrifat ruwāt al-sunan wa-al-masānīd, taḥqīq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1988m.

56) al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1973m.

57) alharary, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al'uramy, murājaʿat: Mahdī, Hāshim Muḥammad ʿAlī, al-Kawkab alwhhāj wālrrawḍ albahhāj fī sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, Dār al-Minhāj, Dār Ṭawq al-najāh, Bayrūt, 2009M.

58) Abū Yaʿlá, Khalīl ibn ʿAbd Allāh, al-Irshād fī maʿrifat ʿulamāʾ al-ḥadīth, taḥqīq: Idrīs, Muḥammad Saʿīd ʿUmar, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1989m.